

تأثير منهج تعليمي باستعمال الموديلات التعليمية
في تطوير أداء بعض مهارات كرة السلة للطلّبات

أ.د.ناهده عبد زيد الدليمي م.د.رواء علاوي م.م.حيدر محمود عبود

ملخص البحث

هدف البحث إلى إعداد منهج تعليمي باستعمال الموديلات التعليمية لتطوير أداء بعض مهارات كرة السلة للطلّبات، كذلك التعرف على تأثير الموديلات التعليمية في تطوير أداء بعض مهارات كرة السلة للطلّبات، وافترض الباحثون بان للموديلات التعليمية تأثير ايجابي في تطوير أداء بعض مهارات كرة السلة للطلّبات، وتطرق الباحثون إلى الدراسات النظرية تتعلق بموضوع البحث منها الموديلات التعليمية ومهارات كرة السلة، واستعمل الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين وتم تحديد طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية-جامعة تابل للعام الدراسي(2012-2013) وتم اختبار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي وبأسلوب القرع وتوزيع (14) طالبة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (7) طالبات المجموعة التجريبية تعمل بمنهج تعليمي يتضمن الموديلات التعليمية والمجموعة الضابطة تعمل بالأسلوب المتبع، وقد استغرق مدة الوحدات التعليمية (6) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً، وبعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية البالغة (6) وحدات تم إجراء الاختبارات البعدية واستخراج البيانات وتم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها، وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحثون إلى استنتاجات عدة أهمها المجموعة التي استعملت المنهج التعليمي بالموديلات التعليمية أظهرت تأثير ايجابيا في تطوير دقة أداء المهارات بكرة السلة قيد البحث، وكذلك المجموعة التي اتبعت المنهج التعليمي المتبع أظهرت فروق معنوية ملحوظة في تطوير أداء المهارات بكرة السلة قيد البحث ولكن ليس بمستوى مجموعة البحث التجريبية، فضلاً عن ظهور نسب تطور أفراد المجموعة التجريبية أكبر في أداء المهارات قيد البحث قياساً بأفراد المجموعة الضابطة، وفي ضوء ذلك فان الباحثين قدموا توصيات عدة منها ضرورة الاستفادة من إدخال الموديلات التعليمية في المناهج التعليمية لتطوير أداء مهارات كرة السلة، كذلك ضرورة ابتكار العديد من الوسائل المساعدة (الموديلات التعليمية) التي تعمل على تطوير أداء مهارات كرة السلة والألعاب الرياضية الأخرى.

الباب الأول

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

حظي التعلم الحركي حاله حال علوم التربية الرياضية الأخرى باهتمام كبير ومستمر من الباحثين وذوي الاختصاص وذلك من خلال ما تم طرحته من بحوث ودراسات حديثة التي اعتمدت مناهج وأساليب لتعلم المهارات الحركية، فان لمناهج وأساليب التعلم الحركي الحديث باستعمال الوسائل التعليمية المساعدة دور مهم في إكساب المتعلمين المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية ولاسيما كرة السلة إذا كانت هذه الوسائل تخدم المسار الحركي للمهارة الأمر الذي يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم الحركي وتجنب الأخطاء في أثناء الأداء الحركي.

ويعد الموديل التعليمي من أكثر أساليب تفريد التعليم استعمالاً في الوحدة التعليمية إذ أنه وحدة تعليمية صغيرة محددة ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات الصغيرة التي تكون في مجموعها برنامجاً تعليمياً عيناً وتضم هذه الوحدة مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهد الذاتي وحسب قدرته وسرعته تحت إشراف المدرس وتوجيهه، فضلاً عن ذلك يعد الموديل التعليمي بمثابة النموذج الذي يكون فيه الأنشطة وزمن الأداء محددان بما يناسب قدرات المتعلمين المصمم لهم، ومحدد فيه بدقة دور المدرس والمتعلم ويحقق الأهداف المعرفية والوجدانية في العملية التعليمية.

وتعد لعبة كرة السلة من الألعاب الرياضية الجماعية التي تتميز بأداء فني عالي وذلك لتعدد مهاراتها وتداخل بعضها مع البعض الآخر في أثناء الأداء أو اللعب، ومهارات كرة السلة الأساسية تعد من عوامل التفوق الفرقي في اللعب أو المباراة وذلك من خلال إتقان كافة لاعبي الفريق وإجادتهم لها والتي تؤدي بدورها إلى تنفيذ الواجبات أو المركبات الهجومية والدفاعية بصورة فاعلة وناجحة.

وللوصول إلى حالة الإتقان والإجادة في تعلم مهارات كرة السلة وتطوير أدائها يتطلب إدخال أو اعتماد أساليب أو وسائل مساعدة ومنها لموديل التعليمي، وهنا تكمن أهمية البحث في إيجاد وسائل تعليمية جديدة (الموديل التعليمي) تساعد في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة اختزالاً للجهد والزمن في تعلم هذه المهارات مما حدا بالباحثين إلى دراسة هذا الموضوع محاولة منهم لإيجاد الحلول المناسبة له.

2-1 مشكلة البحث: تعد كرة السلة إحدى المواد المقررة الأساسية في مناهج الدراسة في كليات التربية الرياضية والتي تمتاز بتعدد المهارات الأساسية فيها ويتوقف إتقان أدائها على أن يودي المتعلم هذا الأداء بدقة وإحكام وتوقيت مضبوط والتحرك مع الكرة بحرية وخفة، ومن خلال خبرة الباحثين في مجال عملهم في مجال تدريس التربية الرياضية وجدوا ضعفاً واضحاً في أداء طالبات المرحلة الثانية لبعض مهارات كرة السلة، لان عملية تعلم المهارات الرياضية ما زالت تتم من خلال أسلوب واحد وهو أسلوب الشرح والعرض التوضيحي المتبع والذي يقوم به مدرس المادة بعرض المهارة عن طريق الشرح وأداء نموذج أمام المبتدئين فالمدرس هو الذي يقوم بالدور الأساس في العملية التعليمية وهو أسلوب قد لا يتيح للطالبة فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرات مما يؤدي إلى سلبيتها وانخفاض أدائها المهاري، فضلاً عن انه قد لا يراعي الفروق الفردية بين الطالبات مما قد يكون السبب في انخفاض في أدائهن المهاري في هذه اللعبة.

3-1 أهداف البحث: - يهدف البحث إلى:

- 1- إعداد منهج تعليمي باستعمال الموديلات التعليمية لتطوير أداء بعض مهارات كرة السلة للطلّابات.
- 2- التعرف على تأثير الموديلات التعليمية في تطوير أداء بعض مهارات كرة السلة للطلّابات.

1-4 فروض البحث

- 1- للموديلات التعليمية تأثير ايجابي في تطوير أداء بعض مهارات كرة السلة للطلّابات.
- 1-5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: - طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية/ جامعة بابل.
- 1-5-2 المجال الزمني: - المدة من 21/1/2013 و لغاية 31/3/2013 .
- 1-5-2 المجال المكاني: - القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية/ جامعة بابل.

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والسابقة:

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 الموديلات التعليمية:- الموديل التعليمي هو وحدة تعليمية مصغرة للتعليم الفردي والذاتي تتناول موضوعات صغيرة محددة (مفهوماً واحداً أو عدة مفاهيم بسيطة) وتتضمن على خبرات وأنشطة تعليمية متعددة وتوفر لكل متعلم الفرصة لكي يتعلم جزءاً من المادة التعليمية حسب قدرته وسرعته الخاصة في التعلم ، ولا ينتقل من جزء إلى التالي إلا بعد إتقان الجزء السابق¹. ويعمل الموديل التعليمي تعمل على توفير الحرية للمتعلم للتعلم الذاتي، وان تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية من خلال الانتقال من القراءة إلى الاستعانة بالوسيلة التعليمية إلى التطبيق العملي فضلاً عن متابعة المدرس وتوجيهاته يؤثر ايجابيا وبشكل واضح في مستوى التعلم².

ويعرف الموديل "بأنه أداة للتعلم الذاتي تمكن المتعلم من التحرك في البرنامج التعليمي وفق سرعته الذاتية"³، كذلك يعرف بأنه "وحدة تتضمن الأهداف المراد بلوغها والمحتوى الذي يدرس الخبرات التعليمية ووسائل التقويم قبل وبعد الدراسة ويتضمن أحياناً وسائل تقويم"⁴.

ومن خصائص الموديل التعليمي ومميزاته هي:-⁵

- 1- يتميز الموديل التعليمي بوحده وتكامله وترابطه.
- 2- يرتبط الموديل التعليمي مع موديلات أخرى سواء التي تتعلق بالموضوع نفسه أم التي تتعلق بموضوعات أخرى.
- 3- يمتاز الموديل الفردي بأنه مفتوح النهاية ليلائم المتعلمين ذوي القدرات المختلفة.
- 4- مكن استعمال الموديل التعليمي للمقارنة بين انجازات المتعلمين وذلك عن طريق مقارنة النتائج التي يتوصلون إليها تبعاً لمعايير تقييم واضحة.
- 5- يعتمد الموديل التعليمي على مداخل التعلم التي تركز على المتعلم وتعدده المحور الرئيسي لها.
- 6- يمكن للموديل التعليمية مراعاة الاحتياجات الفردية للمتعلمين.

ومن الأسس التربوية لإعداد الموديل التعليمي هي:-⁶

- 1- إتباع أسلوب النظم إذ أن الموديل عبارة عن وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجاً تعليمياً .
- 2- للموديل أهداف تعليمية محددة في صورة سلوكية.
- 3- يضم الموديل مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تحتوي على المواد والوسائل التعليمية المنظمة في صورة تتابع يلائم خصائص المتعلم ليختار منها ما يناسبه .
- 4- يقوم الموديل على إستراتيجية التعلم الذاتي إذ يسمح للمتعلم بالدراسة الذاتية حسب قدرته وسرعته تحت إشراف وتوجيه وإرشاد المدرس.
- 5- تحليل خصائص المتعلم وطبيعته وتحديد السلوك القبلي له قبل دراسة الموديل.
- 6- تصميم بيئة التعلم التي سيتم فيها تنفيذ الموديل.
- 7- يتضمن الموديل اختبارات لقياس ما أنجزه المتعلم من تعلم .

2-1-2 المهارات الأساسية في كرة السلة:- من الحقائق العلمية التي تميز الألعاب الجماعية ومنها لعبة كرة السلة هو أن التطور المهاري فيها يعتمد على مدى إتقان للمهارات الأساسية في اللعبة وإجادتها وادائها تحت جميع الظروف الخاصة بالمنافسة الحقيقية . ويعتمد التفوق الفرقي في المنافسة على مدى إتقان كافة لاعبي الفريق للمهارات والتي تؤدي بدورها إلى نجاح الخطط سواء كانت هجومية أو دفاعية وان التدريب المتواصل وبتكرارات كثيرة على المهارة الواحدة سيساعد المتعلم أو اللاعب كثيراً في تثبيت المهارة لديه فضلاً عن التأكيد على إتقان المهارات الأساسية أولاً بأول ابتداءً بالمهارات المنفردة وصولاً إلى المهارات

¹ -فتحى احمد النمر. وضع برنامج لتنمية التفكير الناقد في التاريخ بالصف الأول الثانوي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية ، 1995، ص42.

² -فتح الباب عبد الحليم سعيد. أساليب إنتاج مواد التعلم الذاتي، أسبوع التقنيات التربوية العربية والأجنبية، 11-18 نوفمبر، تونس، 1991، ص 12 .

³ - محمد حماد هندي. إعداد برنامج استصلاح الأراضي الرملية بأسلوب الموديل وقياس أثره على تحصيل المفاهيم واتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية ، 1991، ص56.

⁴ - فوزي الشرابي وعفت الطنطاوي. الموديلات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية ط1، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006، ص48.

⁵ - على محمد عبد المنعم (وآخرون). المناهج الدراسية: مفهومها بنائها تقويمها تطويرها، بنها مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، 2000، ص263.

⁶ - صلاح الدين خالد محمد محمد سليم. تصميم برنامج تدريبي قائم على الموديلات التعليمية لتنمية كفايات المعلمين في استخدامهم لمعامل الوسائط المتعددة، رسالة ماجستير، المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس البنات 2004 ، ص42.

المركبة، إذ لا يكفي أن يقوم اللاعب بالتدريب على الطبطبة أو المناولة أو التصويب بل يجب أن يتعلم لماذا وكيف ومتى يستعمل تلك المهارات بشكل مناسب تحت وظروف المباراة المستمرة.⁷
و تقسم المهارات الأساسية في كرة السلة إلى قسمين هما :-
1- مهارات دفاعية.
2- مهارات هجومية.

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1 دراسة " هشام محمد النجار (2005)⁸

فاعلية الموديلات التعليمية في تعلم مهارة القفز فتحا على حسان القفز لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا.

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم موديلات تعليمية لتعلم مهارة القفز فتحا على حسان القفز والتعرف على فاعلية استعمالها في مستوى الأداء المهاري لمهارة الجمباز قيد البحث ومستوى التحصيل في بعض الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارة الجمباز، والأداء والانطباعات الوجدانية كما يعبر عنها أفراد المجموعة التجريبية حول استعمالهم للموديلات التعليمية في تعلم مهارة الجمباز وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين، وقد تم اختيار العينة من طلاب المرحلة الثالثة شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا وقد بلغ قوامها (50) طالبا قد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتان قوام كل منهما (25) طالبا أحدهما تجريبية تستعمل الموديلات التعليمية في تعلم مهارة الجمباز قيد البحث والأخرى ضابطة تتلقى التعلم بالأسلوب المتبع وقد أشارت النتائج إلى أن أسلوب التعلم الذاتي باستعمال الموديلات التعليمية أدى بفاعلية إلى تعلم مهارة الجمباز وإكساب الجوانب المعرفية المرتبطة بها لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الباب الثالث

3-منهجية وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:- استعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، نظرا لملائمة هذا التصميم لطبيعة مشكلة البحث.

3-2 عينة البحث:- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وعن طريق إجراء القرعة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل للعام الدراسي(2012-2013) البالغ عددهن (25) طالبة وبعد أن تم استبعاد الطالبات الراسيات (2) واللاعبات (2) طالبة من ذوي الخبرة والمنتديات إلى أندية رياضية أصبح مجتمع البحث (21) طالبة أما عدد أفراد العينة فكان (14) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بمواقع (7) طالبات لكل مجموعة، أي أن نسبة عينة البحث تشكل (66.66%).

3-3 تجانس عينة البحث وتكافؤ مجموعتي البحث:

3-3-1 تجانس عينة البحث:- لتجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة، ولكي يتمكن الباحثون إرجاع الفروق إلى العوامل التجريبية ومن أجل تحقيق التجانس بين أفراد العينة قام الباحثون باعتماد قانون معامل الالتواء لتحقيق التجانس، وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات العمر والطول والوزن

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	العمر/ سنة	20.12	20	0.52	0.23
2	الطول/سم	161.31	160	2.11	0.62
3	الوزن/كغم	60.74	62	1.92	0.66-

يبين من الجدول (1) أن العينة كانت متجانسة في متغيرات العمر والطول والوزن إذ كانت قيمة معامل الالتواء جاءت اصغر من (1+) وهذا يدل على تجانس أفراد العينة.

3-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث:- من أجل تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحثون باستعمال اختبار (t) للعينات غير المتناظرة وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية بكرة السلة

ت	المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		س-	ع	س-	ع		
1	الطبطبة العالية/ درجة	17.56	1.69	18.14	1.09	0.71	غير معنوي
2	المناولة الصدرية/ درجة	18.15	1.63	18.67	1.45	0.58	غير معنوي
3	المناولة المرتدة/ درجة	17.82	1.59	18.22	1.34	0.47	غير معنوي
4	الرمية الحرة/ درجة	17.32	1.72	17.86	1.49	0.58	غير معنوي
5	التصويب السلمي/ درجة	16.48	1.92	17.11	1.26	0.76	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية (2.18) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (12).

7 - مهدي نجم) وآخرون).التقدم في مراحل تدريس كرة السلة . جامعة بغداد ، 1988 ، ص 11.
8. هشام محمد النجار فاعلية الموديلات التعليمية في تعلم مهارة القفز فتحا على حسان القفز لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد السابع جامعة طنطا ، كلية التربية الرياضية، 2005 ، ص 39.

يتبين من الجدول(2) أن قيم الفروق في الاختبارات المهارية بكرة السلة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية قد ظهرت غير معنوية، إذ أن قيم t المحسوبة هي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.18) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (12) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في الاختبارات المهارية.

3-4 الوسائل والأدوات والأجهزة:

- 1-3-4 وسائل جمع المعلومات:- استعمل الباحثون وسائل جمع البيانات الآتية:-
-المصادر العربية والأجنبية. -المقابلات الشخصية. -الملاحظة. -الاختبارات والقياس.
- 2-3-4 الأدوات والأجهزة:- استعمل الباحثون الأدوات والأجهزة الآتية:-
كرات سلة عدد (7) . - ملعب كرة سلة قانوني. -شريط قياس معدني. -صفارة عدد(2).

3-5 اختيار اختبارات البحث:- تم اختيار الاختبارات المهارية بكرة السلة الآتية:-⁹

- 1-اختبار الطبطة العالية.
- 2-اختبار المناولة الصدرية بكلتا اليدين.
- 3-اختبار المناولة المرتدة بكلتا اليدين.
- 4-اختبار الرمية الحرة.
- 5-اختبار التصويب السلمي. (ينظر الملحق 1).

3-6 التجربة الاستطلاعية:- قام الباحثون بإجراء تجربتهم الاستطلاعية بتاريخ 21/1/2013 في قاعة كلية التربية الرياضية المغلقة على عينة بلغ عددها (7) طالبات، ومن خارج عينة البحث الرئيسة، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:-

- 1-معرفة مدى ملائمة الاختبارات مع مستوى عينة البحث.
- 2-معرفة الزمن المستغرق لإجراء الاختبارات.
- 3-التعرف على كيفية تنظيم عمل الفريق المساعد. (ينظر الملحق 2).
- 4-معرفة مدى ملائمة الأدوات والأجهزة وصلاحياتها.
- 5-إيجاد الأسس العلمية للاختبارات.

3-7 الأسس العلمية للاختبارات:

1-3-7 صدق الاختبارات:- استعمل الباحثون صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجالات كرة السلة والاختبارات والقياس. (ينظر الملحق 3).

2-3-7 ثبات الاختبارات:- استعمل الباحثون طريقة الاختبار وإعادته، إذ تم التطبيق الأول للاختبارات 21/1/2013 على عينة من طالبات المرحلة من اللاتي لم يشتركن في التجربة الرئيسة وعددها (7) طالبات وبعد مرور (7) أيام تم إعادة تطبيق الاختبارات بتاريخ 28/1/2013، وبعد المعالجات الإحصائية للنتائج عن طريق قانون الارتباط البسيط (بيرسون) تبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية.

3-8 إجراءات البحث:

1-3-8 الاختبارات القبلية:- تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث بتاريخ 18/2/2013 في القاعة الرياضية المغلقة ولمساعدة فريق العمل المساعد.

2-3-8 مفردات الموديلات التعليمية:

- تم البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية بتاريخ 21/2/2013. -استغرقت مدة التنفيذ (6) أسابيع.
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- عدد الوحدات التعليمية (6) وحدات.
- تم الانتهاء من الوحدات التعليمية بتاريخ 28/3/2013.

3-3-8 الاختبارات البعدية:- بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية البالغة (6) وحدات تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بتاريخ 31/3/2013 وبالظروف والأحوال التي جرت فيها الاختبارات القبلية.

- 9-3 الوسائل الإحصائية:- تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:-^{10, 11}
 - النسبة المئوية. - الوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - المنوال. -معامل الالتواء.
 - (t) للعينات المتناظرة. - (t) للعينات غير المتناظرة. - قانون معامل الاختلاف.

الباب الرابع

4- عرض النتائج وعرضها وتحليلها ومناقشتها:

⁹ - قاسم المنديلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم للتربية البدنية، بغداد، بيت الحكمة. 1989 ص68.

¹⁰ -محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد. الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية. ط1، عمان، مؤسسة الوراق، 2002، ص 137.

¹¹ -وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. الموصل، دار الكتب، 1999، ص102، 155، 279، 272.

4-1 عرض النتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات المهارية بكرة السلة وتحليلها ومناقشتها:

4-1-1 عرض النتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للاختبارات المهارية بكرة السلة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(3)يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة(t)المحسوبة والجدولية للاختبارات المهارية بكرة السلة لمجموعة البحث الضابطة

ت	المتغيرات	القبليّة		البعدية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبطة العالية/ درجة	18.14	1.09	20.21	1.64	3.21	معنوي
2	المناوله الصدرية/ درجة	18.67	1.45	20.49	1.38	2.94	معنوي
3	المناوله المرتدة/ درجة	18.22	1.34	19.81	1.41	3.06	معنوي
4	الرمية الحرة/ درجة	17.86	1.49	20.28	1.33	2.82	معنوي
5	التصويب السلمي/ درجة	17.11	1.26	19.85	1.24	2.91	معنوي

قيمة (t) الجدولية(2.45) عند مستوى دلالة(0.05) وتحت درجة حرية(6).

يبين الجدول(3)الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم(t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للاختبارات المهارية بكرة السلة لمجموعة البحث الضابطة،وأظهرت النتائج أن قيم(t)المحسوبة هي اكبر من قيمتها(t)الجدولية(2.45)عند مستوى دلالة(0.05)وتحت درجة حرية(6)،وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارات ولصالح الاختبارات البعدية.

4-1-2 عرض النتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للاختبارات المهارية بكرة السلة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(4)يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة(t)المحسوبة والجدولية للاختبارات المهارية بكرة السلة لمجموعة البحث التجريبية

ت	المتغيرات	القبليّة		البعدية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبطة العالية/ درجة	17.56	1.69	23.78	1.22	3.86	معنوي
2	المناوله الصدرية/ درجة	18.15	1.63	22.93	1.09	4.17	معنوي
3	المناوله المرتدة/ درجة	17.82	1.59	21.79	1.03	3.97	معنوي
4	الرمية الحرة/ درجة	17.32	1.72	22.69	1.27	3.24	معنوي
5	التصويب السلمي/ درجة	16.48	1.92	21.94	1.07	3.11	معنوي

قيمة (t) الجدولية(2.45) عند مستوى دلالة(0.05) وتحت درجة حرية(6).

يبين الجدول(4)الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم(t)المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للاختبارات المهارية بكرة السلة لمجموعة البحث التجريبية،وأظهرت النتائج أن قيم(t)المحسوبة هي اكبر من قيمتها(t)الجدولية(2.45)عند مستوى دلالة(0.05)وتحت درجة حرية(6)،وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارات ولصالح الاختبارات البعدية.

4-1-3 عرض النتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات المهارية بكرة السلة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(5)يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة(t)المحسوبة والجدولية للاختبارات المهارية بكرة السلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	التجريبية		والضابطة		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبطة العالية/ درجة	23.78	1.22	20.21	1.64	4.28	معنوي
2	المناوله الصدرية/ درجة	22.93	1.09	20.49	1.38	3.39	معنوي
3	المناوله المرتدة/ درجة	21.79	1.03	19.81	1.41	2.78	معنوي
4	الرمية الحرة/ درجة	22.69	1.27	20.28	1.33	3.21	معنوي
5	التصويب السلمي/ درجة	21.94	1.07	19.85	1.24	3.16	معنوي

قيمة (t) الجدولية(2.18) عند مستوى دلالة(0.05) وتحت درجة حرية(12).

يبين الجدول(5)الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم(t)المحسوبة في الاختبارات البعدية للاختبارات المهارية بكرة السلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة،وأظهرت النتائج أن قيم(t)المحسوبة هي اكبر من قيمتها(t)الجدولية البالغة(2.18)عند مستوى دلالة(0.05)وتحت درجة حرية(12)،وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

4-1-4 عرض النتائج معامل الاختلاف بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات المهارية بكرة السلة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(6)يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الاختلاف للاختبارات المهارية البعدية بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	التجريبية			والضابطة		
		س-	ع	خ %	س-	ع	خ %
1	الطبطة العالية/ درجة	23.78	1.22	5.13%	20.21	1.64	8.11%
2	المناوله الصدرية/ درجة	22.93	1.09	4.75%	20.49	1.38	6.73%
3	المناوله المرتدة/ درجة	21.79	1.03	4.73%	19.81	1.41	7.12%
4	الرمية الحرة/ درجة	22.69	1.27	5.59%	20.28	1.33	6.56%
5	التصويب السلمي/ درجة	21.94	1.07	4.88%	19.85	1.24	6.25%

يبين الجدول(6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الاختلاف للاختبارات المهارية البعدية بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ أظهرت النتائج أن تسب تطور المجموعة التجريبية في دقة أداء المهارات قيد البحث أكبر من نسب تطور المجموعة الضابطة وهذا ما أثبتته قيم معامل الاختلاف للمجموعة التجريبية التي جاءت بقيم اصغر من قيم معامل الاختلاف للمجموعة التجريبية وهذا ما دل على تجانس أفرادها في دقة أداء المهارات قيد البحث وبالتالي تطورها.

4-2 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول(3، 4) تبين وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية وباحتمال خطأ(0.05)بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، ويعزو الباحثون سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى التمرينات المتكررة التي يتلقاها أفراد المجموعة خلال الوحدات التعليمية المنهجية لمادة كرة السلة والتي تحتوي على مواقف تعليمية تعمل على تطوير دقة أداء المهارات المختارة، وهذا ما يتفق مع ما تم ذكره في "أن إعادة التمرين عدة مرات تمكن اللاعب من إتقان المهارة وأدائها بشكل أفضل وذلك لان التمرين الكثير على المهارات الحركية وإعادتها بصورة صحيحة يساعد على أدائها بشكل سليم خلال اللعبة"¹².

أما فيما يخص الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للاختبارات المهارية بكرة السلة للمجموعة التجريبية فان الباحثون يعزون سبب هذه الفروق إلى إتباع أفراد هذه المجموعة منهج تعليمي استعمل فيه الموديلات التعليمية الخاصة بالمهارات قيد البحث وهذا ما أعطى مؤشرا كبيرا للتأثير لدى أفراد هذه المجموعة لإتباعها هذه الوسائل المساعدة(الموديلات التعليمية) وبالتالي تطوير أداء مهارات كرة السلة للمتعلّمت من خلال أدائهن المتكرر والذي تناسب مع قدراتهن وإمكانياتهن لان الموديلات التعليمية تعد "وحدة تضم مجموعة من النشاطات والتعلم روعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية في ذاتها لكي تساعد الطالب على أن يتعلم أهداف تعليمية معينة ومحددة تحديدا جيدا ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان تعلم الموديل من دقائق قليلة إلى ساعات ويتوقف ذلك على طول ونوعية الأهداف ومحتوى المادة"¹³.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين(5,6) يتبين ان التطور كان واضحا ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة لاسيما المجموعة التجريبية إذ ظهر التطور واضحا ولموسا في جميع المهارات المبحوثة كما حققت نسب تطور معنوية واضحة من خلال انخفاض قيم معامل الاختلاف للمجموعة التجريبية للمهارات جميعها قيد البحث علما ان المجموعتين خضعتا لمنهج تعليمي واحد عدا مفردة الموديلات التعليمية المساعدة التي أدخلت في منهج المجموعة التجريبية ويعزو الباحثون إلى ان الموديلات التعليمية (الوسائل التعليمية) "تقوم على إشراك جميع الحواس في عملية التعلم والتطوير مما يؤدي إلى ترسيخ أداء المهارات وتعميقها وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه المتعلم وما يترتب عليه من بقاء اثر التعلم"¹⁴، فضلا عن ذلك فان أهمية الموديلات التعليمية اتضح في زيادة قدرة مدرس المادة على تنظيم وتتابع الخبرات التعليمية، إذ تعكس اهتماماته واهتمامات المتعلمات أيضا، كما أن استعمالها كوحدة للتعليم الذاتي كشفت للمدرس جوانب القوة والضعف لدى المتعلمات بالإضافة إلى قدرتها على مراعاة الفروق الفردية وتحديد نقاط البدء لكل متعلمة وفقا لقدراتها إذ

¹² - Owen , B-and clark , N. "Beginnes Guide to soccer tuning and couching " pelhen book Ltd , London , 1975,p41.

¹³ - جمال عبد الرحمن عبد السلام. التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية اتجاهات معاصرة ، ط1، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع 2000، ص61 .

¹⁴ - ماهر إسماعيل يوسف. مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، ط1 ، عمان ، دار الفكر ، 1998 ، ص54.

أن "التعلم الذاتي يعد أحد الأساليب الحديثة التي تتيح للمتعلم ان يشارك مشاركة فعالة في العملية التعليمية معتمدا على ذاته وفقا لاستعداداته وقدراته ومستفيدا من تكنولوجيه التعلم المتاحة وقادرا على تقويم نفسه بنفسه وصولا لأهداف سلوكية محددة"¹⁵.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- المجموعة التي استعملت المنهج التعليمي بالموديلات التعليمية أظهرت تأثير ايجابيا في تطوير دقة أداء المهارات بكرة السلة قيد البحث.
- 2- المجموعة التي اتبعت المنهج التعليمي المتبع أظهرت فروق معنوية ملحوظة في تطوير أداء المهارات بكرة السلة قيد البحث ولكن ليس بمستوى مجموعة البحث التجريبية .
- 3- ظهرت نسب تطور أفراد المجموعة التجريبية أفضل في أداء المهارات قيد البحث قياسا بأفراد المجموعة الضابطة .
- 4- ان استعمال الوسائل المساعدة (بالموديلات التعليمية) ساعدت الطالبات المتعلمات خاصة على الحضور والاندفاع في أداء التمرينات المهارية.

5-2 التوصيات:-

- 1- ضرورة الاستفادة من إدخال الموديلات التعليمية في المناهج التعليمية لتطوير أداء المهارات بكرة السلة.
- 2- ضرورة ابتكار العديد من الوسائل المساعدة (الموديلات التعليمية) التي تعمل على تطوير أداء مهارات كرة السلة والألعاب الرياضية الأخرى.
- 3- التأكيد على استعمال الوسائل المساعدة (الموديلات التعليمية) في العملية التعليمية كونها أكثر فائدة من المنهج المتبع وفي مختلف مراحل التعلم الحركي.
- 4- ضرورة استعمال الوسائل المساعدة (الموديلات التعليمية) في تعلم المهارات الأخرى بكرة السلة.
- 5- التأكيد على الجهات ذات الاختصاص والعلاقة بتوفير الوسائل المساعدة (الموديلات التعليمية) لتعلم المهارات بكرة السلة.
- 6- إجراء بحوث ودراسات أخرى على فئات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين في كرة السلة وبقيّة الألعاب الرياضية الأخرى.

المصادر:

- جمال عبدا لرحمن عبد السلام. التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية اتجاهات معاصرة ، ط1، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع 2000.
- صلاح الدين خالد محمد محمد سليم. تصميم برنامج تدريبي قائم علي الموديلات التعليمية لتنمية كفايات المعلمين في استخدامهم لمعامل الوسائط المتعددة، رسالة ماجستير، المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس البنات 2004.
- على محمد عبد المنعم(وآخرون). المناهج الدراسية-مفهومها بنائها تقويمها تطويرها، بنها مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، 2000.
- عنايات أبو الهوا. تأثير استخدام التعلم الذاتي الموجه على تعلم بعض مهارات العاب القوى للمرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، 1997.
- فتح الباب عبد الحليم سعيد. أساليب إنتاج مواد التعلم الذاتي، أسبوع التقنيات التربوية العربية والأجنبية، 11-18 نوفمبر، تونس، 1991.
- فتح احمد النمر. وضع برنامج لتنمية التفكير الناقد في التاريخ بالصف الأول الثانوي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية ، 1995.
- فوزي الشر بيبي وعفت الطنطاوي. الموديلات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية. ط1، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006.
- قاسم المندلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم للتربية البدنية، بغداد، بيت الحكمة. 1989 .
- ماهر إسماعيل يوسف. مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط1، عمان، دار الفكر، 1998.
- محمد حماد هندي. إعداد برنامج استصلاح الأراضي الرملية بأسلوب الموديل وقياس أثره على تحصيل المفاهيم واتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية، 1991.
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد. الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية. ط1 ، عمان، مؤسسة الوراق، 2002.
- مهدي نجم(وآخرون). التقدم في مراحل تدريس كرة السلة، جامعة بغداد ، 1988.
- هشام محمد محمد النجار. فاعلية الموديلات التعليمية في تعلم مهارة القفز فتحا على حسان القفز لدى طلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بطنطا، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد السابع جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية.

¹⁵ -عنايات أبو الهوا. تأثير استخدام التعلم الذاتي الموجه على تعلم بعض مهارات العاب القوى للمرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، 1997، ص14.

الملحق(1)يبين الاختبارات المهارية بكرة السلة قيد البحث

ت	الاختبار	المواصفات
1	الطبطة العالية	-الهدف من الاختبار:-تقييم مستوى تطور الطبطة العالية. -وصف الأداء:-يعطى للمختبر ثلاث محاولات لأداء المهارة ولمسافة ملعب كرة السلة -التسجيل:-لكل محاولة(30) درجة وتحسب درجة أحسن محاولة.
2	المناولة الصدرية بكلتا اليدين.	-الهدف من الاختبار:-تقييم مستوى تطور المناولة الصدرية بكلتا اليدين. -وصف الأداء:- يعطى للمختبر ثلاث محاولات بمناولة الكرة من مستوى الصدر وبكلتا اليدين(من الهرولة). -التسجيل:- لكل محاولة (30) درجة وتحسب درجة أحسن محاولة.
3	المناولة المرتدة بكلتا اليدين	-الهدف من الاختبار:-تقييم مستوى تطور المناولة المرتدة بكلتا اليدين. -وصف الأداء:- يعطى للمختبر ثلاث محاولات لاستلام المناولة وتسليمها للزميل(من الهرولة). -التسجيل:-لكل محاولة(30) درجة وتحسب درجة أحسن محاولة.
4	الرمية الحرة	-الهدف من الاختبار:-تقييم مستوى تطور الرمية الحرة. -وصف الأداء:-يقف المختبر خلف خط الرمية الحرة ويؤدي التصويب الصحيح للرمية الحرة -التسجيل:-يعطى للمختبر(5)محاولات ولكل محاولة(6) درجات ليكون المجموع لها(30) درجة.
5	التصويب السلمي	-الهدف من الاختبار:-تقييم مستوى مقدار التصويب السلمي(الثلاثية). -وصف الأداء:-يتم الأداء من طبطة اللاعب الكرة من على بعد(5)أمتار عن السلة ثم يتم اخذ ثلاث خطوات والقيام بعملية التهديد الصحيح. -التسجيل:-يعطى للمختبر(5)محاولات ولكل محاولة(6)درجات ليكون المجموع لها(30)درجة.

الملحق(2) يبين أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	التخصص ومكان العمل
1	أم.د.نصر حسين عبد الأمير	كرة سلة -جامعة بابل- كلية التربية الرياضية
2	م.د.رعد عبد الأمير فنجان	كرة سلة -جامعة بابل- كلية التربية الرياضية
3	م.م.سامر احمد	كرة سلة-جامعة بابل-كلية التربية الرياضية
4	السيد أيمن هاني عبد	كرة سلة- طالب دكتوراه-جامعة بابل-كلية التربية الرياضية

الملحق(3) يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض الاختبارات المهارية بكرة السلة عليهم

ت	الاسم	التخصص ومكان العمل
1	أ.د.محمود داود الربيعي.	طرائق تدريس- جامعة بابل- كلية التربية الرياضية
2	أ.د.عايد حسين الربيعي	كرة سلة -جامعة بابل- كلية التربية الرياضية
3	أم.نصر حسين عبد الأمير	كرة سلة -جامعة بابل- كلية التربية الرياضية
4	م.د.رعد عبد الأمير فنجان	كرة سلة -جامعة بابل- كلية التربية الرياضية